الجمهوريـــــة التونسيـــة

وزارة الصحـــــة

منظمـــة الصحـــة العالميـــة

WHO

مداخلة حول

خارطة الطريق العالمية لدحر التهاب السحايا بحلول عام 2030

البنـد عدد (6.13) من جدول الأعمـال

سيدي الرئيس،

استهل كلمتي هذه بتوجيه الشكر إلى الأمانة العامة على هذا التقرير الضافي لوضع كل الآليات لبلوغ أهداف خارطة الطريق العالمية لدحر التهاب السحايا بحلول عام 2030، وكل الجهود المبذولة من طرف الأمانة منذ إن أطلق رسميا المدير العام للمنظمة الخارطة في سبتمبر 2021 لحشد كل الإمكانيات لفريق الدعم الاستراتيجي المتكون من ممثلين من كل الوزارات ومنظمات المجتمع المدني والجهات المانحة على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي وتوفير كل الموارد الضرورية لتمكين البلدان خاصة الضعيفة وذات الدخل المحدود من إرساء خارطة الطريق العالمية لدحر التهاب السحايا.

كما أننا نشيد بالتقدم المحرز في بعض الأنشطة الرئيسية لخارطة الطريق العالمية خاصة فيما يتعلق بـ:

- وضع سياسات ومبادئ توجيهيه واستراتجييه متعلقة **بالوقاية والكشف والعلاج ومتابعة العناية بحالات التهاب السحايا ومضاعفاته**،وذلك استنادا علي البحوث الموجهة نحو تحقيق النتائج

- تحديد موصفات منتجات **الاختبارات الشخصية السريعة** المبنية علي حاجيات الفئات السكانية المتضررة لإعتمدها في جميع مستويات الرعاية الصحية .

- تحسين استخدام مخزون الطوارئ من لقاحات المكورات السحائية، ولا سيما في الاستجابة للفاشيات الوبائية والعمل المتواصل من طرف الفريق العامل المعني باللقاحات والتطعيم المضادة للمكورات السحائية (méningocoques) وإنشاء الفريق التقني المعني باللقاح المضاد للجراثيم العقدية من الفئة "ب"(streptocoque de groupe B)
- تعزيز التواصل لزيادة الوعي بالتهاب السحايا والعمل على دمج الوقاية من التهاب السحايا والعلاج في التغطية الصحية الشاملة والرعاية الصحية الأساسية
- وضع خطط تنفيذية إقليمية ووطنية لإرساء الخارطة

هذا وقد تطرق في هذا التقرير مدى تقدم الأقاليم الستة في إجراء التحليل الشاملة للبيانات المتعلقة بعبء التهاب السجايا والخدمات الصحية المتاحة حسب البلدان كما إن ألأمانة العامة تعمل على وضع خطط الرصد والتقييم الخاصة بالخارطة العالمية والتي تتماشى مع التوجه العام للمنظمة الرامي إلى تعزيز الرعاية الصحية الأولية والنظم الصحية خاصة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة وتعزيز التغطية بالتطعيم و مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات.

أما بالنسبة لتونس فقد أعطت أهمية كبرى لمكافحة التهاب السحايا فهي تخضع لنظام التبليغ الإجباري . وتعتبر تونس من بين البلدان التي لديها نسبة حدوث في 100.000 ساكن أقل من 10% ولم تسجل أية بؤر لانتشار وبائي للاتهاب السحايا وهذا ناتج عن

الحث والحرص على التبليغ الفوري للسلطات المركزية لكل حالات التهاب السحايا والاستجابة السريعة للإحاطة بالحالات ومخالطيهم خاصة التهاب السحايا بالمكورات السحائية للحد من ظهور بؤر وبائية .كما تم تعزيز التطعيم ضد التهاب السحايا ضمن البرنامج الوطني للتلقيح وذلك بإدراج لقاح النزلة التزفية من النوع "ب" (vaccin anti haemophilus influenzae type b) في 2011 واللقاح ضد التهاب السحايا بالمكورات الرئوية (vaccin anti pneumococcique) في سنة 2020

وفي الختام فأننا نؤيد منظمة الصحة العالمية في إرساء هذه الخارطة وتدعيمها بكل الموارد التقنية واللوجستية والمادية للبلدان الأكثر عرضة لالتهاب السحايا وللمضي قدم في تعزيز كل قدراتها للعناية بالحالات و مضاعفاتها للحد من عبء التهاب السحايا ودحره بحلول 2030.